

البيئات الطبيعية

أين يقضي الأطفال الطبيعيين أوقاتهم.

يحدد القانون...

توجب الفقرة ج في التعديل الخاص بقانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لعام 1997 بأن يتم تقديم خدمات التدخل المبكر في البيئات الطبيعية، منها البيت و المؤسسات الاجتماعية التي تضم الأطفال الطبيعيين. يمكن تقديم الخدمات في بيئات أخرى غير البيئات الطبيعية فقط في حالة تعذر التدخل المبكر في البيئات الطبيعية. [الفقرة 632 (4)(G) والفقرة 635 (a) (16) (B)] عن تحقيق أهدافه.

لا يخضع توفير الخدمات في البيئات الطبيعية للقانون فقط. بل هو الهدف الأساسي لبرنامج التدخل المبكر، حيث يتم دعم الأسر لكي تستطيع مساعدة أطفالها للوصول إلى أفضل نتيجة ممكنة وإتاحة الفرصة للأطفال والأسر للمشاركة الفعالة في مجتمعاتهم. لقد تعلمنا أشياء كثيرة هامة للغاية حول كيفية استفادة الأطفال والأسر من برنامج التدخل السريع.

فيما يلي بعض ما تعلمناه...

- تشارك الأسر في العديد من الأنشطة التعليمية خلال اليوم إلا أنهم لا يدركون المغزى وراء هذه الأشياء الحياتية اليومية. أما الأطفال فيتعلمون مع الوقت المهارات المختلفة كطريقة الأكل واللعب والحركة والاتصال بشكل أفضل خصوصاً إذا كانت تتم في الأماكن المخصصة لذلك.
- يحتاج أفراد الأسرة وموفري خدمات الرعاية إلى الدعم حتى يتمكنوا من توفير الفرص التعليمية للأطفال. ويعينهم التدخل المبكر على مساعدة الأطفال في اكتساب المهارات اللازمة. يستوعب الأطفال المهارات الجديدة بشكل أفضل ممن يحبونه من الأشخاص ونظرائهم من الأطفال. التدريبات المهارية التقليدية والعلاج المباشر لا يكفي بالنسبة للأطفال. يجب أن يشعر موفري خدمات الرعاية بالثقة عند مساعدة الأطفال في اكتساب المهارات في البيئات التي يعيشون فيها كمهارات التعلم واللعب في أوقات مختلفة من اليوم.
- لا شك أن الأصدقاء والجيران وموفري خدمات الرعاية للأطفال وجماعات اللعب ودور العبادة والمكتبات والمؤسسات الاجتماعية الأخرى تشارك في تحسين مستوى معيشة الأسر. الخدمات التي تقدم في البيئات الطبيعية تساعد الأسر وتشجعها على اكتشاف الدعم الطبيعي بعيداً عن نظام التدخل المبكر وتقويه. مثل هذا الدعم الذي بدأ منذ نعومة أظفار الطفل يظل معه خلال فترة المدرسة وفي مرحلة الشباب.
- يصعب على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اكتساب المهارات التي يتعلمونها في حجرات العلاج أو الحجرات المعدة خصيصاً لذلك، ويساعدهم على اكتسابها نقلهم إلى الحدائق العامة أو غرف المعيشة الخاصة بهم أو الحضانات.
- الأطفال الذين لم يخضعوا لبرنامج التدخل المبكر في البيئات الطبيعية في الصغر يفضلون قضاء فترة المراهقة والعمل في بيئات معزولة.

المقصود بتقديم الخدمات في بيئات طبيعية...

- أن يتم مساعدة الأسر في توفير فرص التعلم لأطفالهم من خلال الأنشطة والمواقف والأحداث التي تتم في الحياة الطبيعية كل يوم.
 - وأن تزيد فرص التعلم واللعب والتفاعل بين جميع الأطفال.
 - وأن يتم مساعدة العائلات في بناء علاقات إيجابية وصدقات دائمة في محيطهم الاجتماعي.
 - وأن يتم دعم فرص التعلم والمهارات المكتسبة في الحال أثناء الوجبات والانتقال بالسيارة وارتداء الملابس مثلاً، وهكذا.
 - وكذلك زيادة التفاعل الاجتماعي عن طريق تعريف الأسر بمصادر الدعم الطبيعية كالأصدقاء والجيران ورواد دور العبادة.
- تقديم الخدمات في بيئات طبيعية لا يعني...
- تقديم الخدمات المنزلية فقط. بل يتم تقديم الخدمات في أنسب بيئة بالنسبة للطفل.
 - وضع الطفل في بيئات معينة مع الأطفال الآخرين دون تقديم الدعم والخدمات المناسبة لهم. يعمل فريق IFSP على وضع خطة فريدة ويعمل على تطبيقها بحيث لا يتم فقط مساعدة الطفل بل ويتم تقديم الاستشارات والتدريب لموفري خدمات الرعاية الخاصة بالطفل في جميع البيئات.
 - توقع قيام الأسرة بتوفير كافة الخدمات. لكل أسرة احتياجاتها واهتماماتها وقدراتها الخاصة التي تتكامل مع برنامج IFSP.
 - تقليص فرص عمل أعضاء الفريق جنباً إلى جنب. إن عمل الفريق مع جميع موفري خدمات الرعاية من الأمور الأساسية لإنجاح الخدمات المقدمة في البيئات الطبيعية.
 - منع الأسر من التعاون مع الآباء الآخرين أو تلقي العون منهم بخصوص أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة. يتم توفير هذه الفرص من خلال العديد من الأنشطة الاجتماعية.

دعم الأسرة:

لا يعني تقديم الخدمات في بيئات طبيعية أن "برنامج الأطفال لا يستطيعون الانتظار" لا يساعد الآباء في مقابلة الآباء الآخرين الذين لديهم أطفال حالاتهم مشابهة لحالات أطفالهم بل يجب الاستمرار في تقديم الدعم والتدريب للآباء في الوقت الذي يرغبون فيه وعند احتياجاتهم إليه. يمكن تقديم خدمات الدعم في مكتب "برنامج الأطفال لا يستطيعون الانتظار" وعبر الهاتف وفي المكتبة وفي المنازل وعبر إنترنت، وهكذا. يجب أيضاً على المتخصصين الذين يعملون مع الأطفال مساعدة الآباء في التعرف على مصادر الدعم القريبة منهم أو التي في أحيائهم.

إذا أردت الحصول على مزيد من المعلومات حول البيئات الطبيعية، اتصل بالمنسق المحلي لبرنامج التدخل المبكر المعروف "بالأطفال لا يستطيعون الانتظار" أو "معلم الآباء" التابع لبرنامج BCW أو مكتب برنامج "الأطفال لا يستطيعون الانتظار" بالولاية على الرقم (404-657-2726 أو الرقم المجاني 8224-651-888).

تم إصدار هذا المنشور وتوزيعه من قبل مجلس التنسيق التابع لولاية جورجيا كخدمة للأسر التي لديها أطفال ذوي احتياجات خاصة وفريق عمل برنامج التدخل المبكر وموفري خدمات الرعاية.

